

مهارات بحثية 3

الواجب 8



اعداد الطالب

محمد فراج الفراج
253001857

الأجندة

أهداف الدراسة

بيانات الدراسات محل التحليل

الإطار المنهجي لاختيار مجتمع الدراسة والعينة

منطق اختيار المجتمع والعينة وفق تصميم البحث

تحليل اختيارات المجتمع والعينة في الرسالة ودراسة الحالة

تقييم جودة العينة ومنطق اختيارها

الفجوات المنهجية والتطوير المقترح

تصميم المجتمع والعينة للبحث المستقبلي

الحكم النقدي النهائي على الاختيارات المنهجية

أهداف المهمة

- تحليل مجتمع الدراسة والعينة نقدياً.
- تقييم ملائمة الاختيارات المنهجية.
- بناء تصور منهجي للبحث المستقبلي.



بيانات الدراسات محل التحليل

البعد	الرسالة العلمية	دراسة الحالة
اسم الباحث / المؤلف	أسماء عبد المجيد رضوان أبو عمر	Sayeed Salih وآخرون
عنوان الدراسة	الرشاقة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات الصناعية في محافظة الخليل	The CSFs from the Perspective of Users in Achieving ERP System Implementation and Post-Implementation Success: A Case of Saudi Arabian Food Industry
نوع الدراسة	رسالة ماجستير في التنمية المستدامة	دراسة حالة تطبيقية منشورة
مكان الدراسة	المنظمات الصناعية في محافظة الخليل – فلسطين	شركة صناعات غذائية في المملكة العربية السعودية
مجتمع الدراسة	العاملون في المنظمات الصناعية بمحافظة الخليل، وبلغ حجم المجتمع 6360 فرداً من العاملين في الوظائف الإدارية والإشرافية والتنفيذية.	مستخدمو نظام ERP داخل الشركة، من أقسام التصنيع، الحسابات، الموارد البشرية، المخزون، والمبيعات.
عينة الدراسة	بلغت العينة 377 مفردة من العاملين في المنظمات الصناعية، وتم تحليل بياناتهم إحصائياً لاختبار العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي.	بلغت العينة 144 مستخدماً من مستخدمي نظام ERP، وتم الاعتماد عليهم لارتباطهم المباشر بتجربة تطبيق النظام وتقييم عوامل نجاحه.

الإطار المنهجي لاختيار مجتمع الدراسة والعينة

Chapter

- يمثل تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة نقطة انطلاق أساسية في بناء التصميم البحثي، لما لهما من أثر مباشر في جودة البيانات وقوة الاستنتاجات العلمية.
- لا تقاس كفاءة العينة بحجمها العددي فقط، بل بمدى ملاءمتها لطبيعة البحث وقدرتها على عكس خصائص المجتمع المستهدف.
- يرتبط اختيار المجتمع والعينة بمنطق الدراسة وأهدافها؛ فالبحوث التفسيرية تتطلب تمثيلاً يدعم التعميم، بينما تركز دراسات الحالة على العمق وفهم الظاهرة في سياقها.
- يكشف التحليل المنهجي للمجتمع والعينة مدى اتساق قرارات الباحث مع متطلبات البحث وحدود المعرفة التي تسعى الدراسة إلى إنتاجها.

منطق اختيار المجتمع والعينة وفق تصميم البحث

- يرتبط اختيار المجتمع والعينة في الرسائل العلمية بمنطق اختبار العلاقات وبناء استنتاجات قابلة للتفسير والتعميم ضمن حدود الدراسة.
- يتجه اختيار العينة في دراسات الحالة نحو تعظيم القدرة على فهم الظاهرة في سياقها الواقعي من خلال الحالات الأكثر ارتباطا بالمشكلة البحثية.
- يكمن الاختلاف الجوهرى في معيار الحكم على جودة العينة؛ فالرسائل العلمية تركز على التمثيل المنهجي، بينما تركز دراسة الحالة على العمق المعلوماتي والسياقي.
- يعكس هذا الاختلاف أن ملائمة العينة لا تقاس بمعيار ثابت، بل بمدى اتساقها مع هدف البحث وطبيعة المعرفة التي يسعى إلى إنتاجها.

تحليل الملاءمة المنهجية لمجتمع الدراسة في رسالة": الرشاقة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات الصناعية في محافظة الخليل"

- جاء اختيار مجتمع الدراسة منسجما مع طبيعة المشكلة البحثية، إذ استهدف العاملين في المنظمات الصناعية بمحافظة الخليل باعتبارهم الأكثر ارتباطا بممارسات الرشاقة الاستراتيجية وتقييم انعكاساتها على الأداء التنظيمي .
- يعزز تنوع الفئات المستهدفة من قيادات ومديرين ومشرفين وفنيين القوة التفسيرية للدراسة، من خلال دمج وجهات نظر مستويات تنظيمية مختلفة حول الظاهرة محل البحث .
- يمثل شمول المجتمع لـ (212) منظمة صناعية و (6360) فردا أساسا مناسباً لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، ويمنح النتائج دعما منهجيا من حيث اتساع قاعدة البيانات المستخدمة .
- تظل قدرة المجتمع على دعم التعميم مرتبطة بحدوده القطاعية والجغرافية، إذ إن اقتصره على المنظمات الصناعية في محافظة الخليل قد يقلل من إمكانية امتداد النتائج إلى قطاعات أو بيئات تنظيمية أخرى.

التحليل النقدي لملاءمة عينة الدراسة ومبررات اختيارها في رسالة "الرشاقة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات الصناعية في محافظة الخليل"

➤ يعكس اختيار العينة العشوائية الطبقية استجابة منهجية لطبيعة مجتمع الدراسة غير المتجانس، إذ إن اختلاف المواقع الوظيفية بين القيادات والمديرين والمشرفين والفنيين يجعل التمثيل الطبقي أكثر قدرة على التقاط تباين الإدراكات حول الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي .

➤ يتجاوز مبرر استخدام العينة الطبقية الجانب الإجرائي ليخدم منطق الدراسة التفسيري، لأن الرشاقة الاستراتيجية ليست ظاهرة مرتبطة بمستوى إداري واحد، بل هي قدرة تنظيمية تتشكل من خلال تفاعل المستويات القيادية والتنفيذية داخل المنظمة .

التحليل النقدي لملاءمة عينة الدراسة ومبررات اختيارها في رسالة "الرشاقة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات الصناعية في محافظة الخليل"

- يمثل حجم العينة البالغ (377) مشاركا، والمحدد بالاستناد إلى معادلة ستيفن ثومبسون، دعما مناسباً للتحليل الإحصائي في إطار المنهج الوصفي الارتباطي، إلا أن القيمة المنهجية الحقيقية للعينة تعتمد على دقة تمثيل طبقات المجتمع وليس على العدد الكلي فقط.
- تظهر ملاءمة العينة لأهداف الدراسة من خلال قدرتها على توفير بيانات تساعد في اختبار العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي، مع بقاء القيد الرئيس في أن طبيعة الاختيار تحدد مجال تفسير النتائج ضمن المنظمات الصناعية في محافظة الخليل ولا تمتد تلقائياً إلى قطاعات أو بيئات تنظيمية أخرى.

تقييم جودة العينة منهجيا

Chapter

البعد التحليلي	التقييم النقدي المرتبط بالدراسة
التمثيل المنهجي للعينة	يعكس استخدام العينة العشوائية الطبقية وعيا بطبيعة المجتمع غير المتجانس، حيث لا تتشكل الرشاقة الاستراتيجية من منظور إداري واحد، بل من تفاعل مستويات تنظيمية مختلفة. ويسهم هذا الاختيار في رفع القدرة التفسيرية للعينة من خلال تمثيل الفئات الأكثر ارتباطا بمتغيرات الدراسة.
الكفاية الإحصائية للعينة	يوفر حجم العينة البالغ (377) مشاركا أساسا مناسباً لإجراء التحليلات الإحصائية المرتبطة بالمنهج الوصفي الارتباطي، إلا أن القيمة العلمية للحجم لا تنفصل عن جودة توزيع المشاركين ومدى انعكاسهم للبنية الفعلية لمجتمع الدراسة.
مخاطر التحيز وحدود القياس	يحد الأسلوب العشوائي الطبقية من تحيز الاختيار، إلا أن اعتماد الدراسة على الاستبانة الذاتية يجعل النتائج معرضة لبعض تحيزات الإدراك والاستجابة، خاصة أن تقييم الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي يعتمد على تصورات الأفراد وليس فقط على مؤشرات موضوعية للأداء.
القابلية للتعميم الخارجي	تمتلك العينة قدرة تفسيرية جيدة ضمن سياق المنظمات الصناعية في محافظة الخليل، إلا أن انتقال النتائج إلى قطاعات أو مناطق أخرى يظل مشروطا بتشابه البيئة التنظيمية والاقتصادية، مما يجعل قوة التعميم مرتبطة بحدود السياق أكثر من ارتباطها بحجم العينة فقط.

الحكم النقدي على اختيار العينة

البعد التحليلي	التقييم النقدي المرتبط برسالة: "الرشاقة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات الصناعية في محافظة الخليل"
القيمة المنهجية للاختيار	جاء اختيار العينة العشوائية الطبقية متسقا مع طبيعة النموذج البحثي؛ لأن دراسة الرشاقة الاستراتيجية تتطلب استيعاب إدراكات مستويات تنظيمية مختلفة، ولا يمكن اختزالها في فئة وظيفية واحدة. وقد عزز هذا الاختيار قدرة الدراسة على ربط أبعاد الرشاقة مثل الحساسية الاستراتيجية والمقدرات الجوهرية وسرعة الاستجابة بمؤشرات الأداء التنظيمي.
الحدود المنهجية للاختيار	على الرغم من ملاءمة العينة للتصميم الكمي، فإن اعتماد الدراسة على أفراد المنظمة كمصدر وحيد للبيانات يجعل تفسير العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي محكوما بالإدراك الذاتي للمشاركين، دون دمج مؤشرات أداء موضوعية مثل الإنتاجية أو الكفاءة التشغيلية.
أثر الاختيار على قوة النتائج	أسهمت العينة في توفير قاعدة بيانات مناسبة لاختبار العلاقات بين المتغيرات ضمن المنظمات الصناعية في محافظة الخليل، إلا أن طبيعة المجتمع والعينة تحدد مجال تفسير النتائج، بحيث تكون أكثر قوة في تفسير الظاهرة داخل البيئة الصناعية المحلية من قدرتها على تمثيل جميع المنظمات أو القطاعات الأخرى.
الحكم النقدي العام	يمثل اختيار العينة قرارا منهجيا داعما للدراسة، لأنه ينسجم مع طبيعة العلاقة المفترضة بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي، إلا أن تعظيم القيمة التفسيرية للنموذج كان يتطلب دعمه بمصادر بيانات متعددة أو مؤشرات تنظيمية موضوعية لتقليل أثر التحيز الإدراكي.

التحليل النقدي لمجتمع دراسة الحالة: تطبيق نظام ERP في شركة صناعات غذائية سعودية

- تمثل الحالة المختارة شركة صناعات غذائية سعودية اعتمدت نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP لإعادة تنظيم وإدارة عملياتها الداخلية مما يجعلها سياقاً تنظيمياً مناسباً لتحليل عوامل نجاح التحول الرقمي من منظور المستخدمين الفعليين للنظام.
- يتكون مجتمع الدراسة من مستخدمي نظام ERP في الأقسام المرتبطة مباشرة بالعمليات التنظيمية، وتشمل التصنيع والتغليف، الحسابات الموارد البشرية، إدارة المخزون، والمبيعات. ويتميز هذا المجتمع بامتلاكه معرفة تشغيلية مباشرة بالظاهرة، مما يعزز قدرته على تفسير أثر النظام في العمليات والأداء التنظيمي.
- ينسجم اختيار هذا المجتمع مع منطق دراسة الحالة؛ إذ يركز الباحث على الأفراد الأكثر ارتباطاً بالتجربة التنظيمية بدلاً من السعي إلى تمثيل قطاع كامل. وقد اعتمدت الدراسة على عينة بلغت (144) مستخدماً من أصل (170) استبانة موزعة، مع دعم كفاية الحجم من خلال تحليل القوة الإحصائية G*Power.
- تكمن القيمة التفسيرية للمجتمع في قدرته على كشف العوامل التنظيمية والتقنية المؤثرة في نجاح تطبيق النظام داخل بيئته الواقعية، إلا أن خصوصية الشركة وقطاع الصناعات الغذائية تحد من إمكانية تعميم النتائج، مما يجعل قوة الحالة قائمة على العمق التحليلي وفهم آليات الظاهرة أكثر من التعميم الواسع.

التقييم النقدي لعينة دراسة الحالة: تطبيق نظام ERP في شركة صناعات غذائية سعودية

- جاء اختيار مستخدمي نظام ERP كعينة للدراسة منسجما مع طبيعة الظاهرة محل التحليل، لأنهم يمثلون الفئات الأكثر ارتباطا بتجربة تطبيق النظام وقادرين على تقييم العوامل المؤثرة في نجاح استخدامه.
- يعكس اختيار العينة منطق دراسة الحالة القائم على الوصول إلى مصادر معلومات مرتبطة مباشرة بالحالة، حيث تم التركيز على قيمة المعرفة المتولدة من المشاركين وليس على التمثيل العددي الواسع للمجتمع.
- ساهمت العينة في توفير بيانات كمية من المستخدمين الفعليين للنظام، مما أتاح تحليل العلاقات بين عوامل نجاح التطبيق وقبول المستخدمين باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- تتمثل حدود العينة في اعتمادها على إدراكات المستخدمين داخل المنظمة، مما يجعل النتائج أكثر قدرة على تفسير تجربة التطبيق في هذه الحالة من تعميمها على جميع المنظمات.

التحليل النقدي لاختلاف منطق العينة بين الرسالة العلمية ودراسة الحالة

البعد التحليلي	الرسالة العلمية: الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	دراسة الحالة: تطبيق نظام ERP في شركة صناعات غذائية سعودية
منطق اختيار العينة	بني اختيار العينة على منطق القياس واختبار العلاقات بين المتغيرات حيث تمثل العينة امتداداً إحصائياً للمجتمع بهدف تقييم أثر الرشاقة الاستراتيجية في الأداء التنظيمي ضمن نطاق المنظمات الصناعية محل الدراسة.	بني اختيار العينة على منطق تفسير الظاهرة داخل سياقها، حيث تم التركيز على المستخدمين الفعليين للنظام باعتبارهم الأكثر قدرة على كشف العوامل المؤثرة في نجاح التطبيق.
مقياس جودة العينة	تقاس جودة العينة بقدرتها على تمثيل المجتمع وتقليل خطأ المعاينة لأن قوة النتائج تعتمد على مدى إمكانية الانتقال من خصائص العينة إلى أحكام مرتبطة بالمجتمع.	تقاس جودة العينة بثراء المعلومات وارتباط المشاركين بالحالة، لأن الهدف لا يتمثل في التعميم الواسع، بل في بناء فهم عميق للآليات التي تشكل الظاهرة.
القيمة التفسيرية للعينة	توفر العينة أساساً لتحليل الأنماط والعلاقات العامة بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي، لكنها قد تكون أقل قدرة على تفسير التفاصيل السياقية التي تقف خلف هذه العلاقات.	توفر العينة فهماً أكثر تفصيلاً لتجربة التطبيق والعوامل التنظيمية المؤثرة فيه، لكنها تبقى مرتبطة بخصوصية الحالة ولا تعكس بالضرورة جميع المنظمات الأخرى.
الحكم المنهجي	تعكس العينة اختياراً مناسباً لطبيعة البحث الكمي الذي يستهدف اختبار نموذج وعلاقات قابلة للقياس.	تعكس العينة اختياراً مناسباً لطبيعة دراسة الحالة التي تستهدف تفسير الظاهرة من خلال المشاركين الأكثر معرفة بها.

التقييم النقدي لشروط جودة اختيار العينة

Chapter

البعد المنهجي	الرسالة العلمية: الرقابة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	دراسة الحالة: تطبيق نظام ERP في شركة صناعات غذائية سعودية
الملاءمة المنهجية	جاء اختيار العينة متوافقا مع طبيعة النموذج البحثي الكمي، إذ استهدف أفرادا قادرين على توفير بيانات تمكن من اختبار العلاقة بين الرقابة الاستراتيجية والأداء التنظيمي داخل مجتمع المنظمات الصناعية.	جاء اختيار العينة منسجما مع منطق دراسة الحالة، حيث تم التركيز على المستخدمين المرتبطين مباشرة بالنظام باعتبارهم مصدرا معرفيا قادرا على تفسير تجربة التطبيق.
التمثيل / العمق التفسيري	تستمد العينة قوتها من قدرتها على عكس خصائص المجتمع وتقليل احتمالات التحيز، بما يعزز صلاحية الاستنتاجات الإحصائية.	تستمد العينة قوتها من عمق المعرفة والخبرة المباشرة بالحالة، مما يرفع القدرة على تفسير كيفية تشكل الظاهرة داخل السياق التنظيمي.
الكفاية العلمية	ترتبط الكفاية بمدى توافق حجم العينة مع متطلبات التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، وليس بمجرد الوصول إلى عدد مرتفع من المشاركين.	ترتبط الكفاية بقدرة المشاركين على تقديم معلومات كافية لفهم الظاهرة، حيث تعد جودة المعلومات معيارا موازيا للحجم العددي.
القيمة البحثية الناتجة	تنتج العينة معرفة قابلة للقياس والمقارنة واختبار العلاقات بين المتغيرات، مما يدعم بناء استنتاجات قابلة للتعميم النسبي.	تنتج العينة معرفة تفسيرية تكشف الآليات والعوامل الداخلية المؤثرة في الظاهرة، مع بقاء التعميم مرتبطا بتشابه السياقات.

الأثر المنهجي لاختيارات المجتمع والعينة والفجوات المرتبطة بها

- كشفت اختيارات المجتمع والعينة في الرسالة العلمية عن ملائمة منهجية لطبيعة البحث الكمي، حيث دعم اتساع المجتمع وحجم العينة اختبار العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي، إلا أن ارتباط النتائج بخصائص المنظمات الصناعية في محافظة الخليل يضع حدوداً أمام امتدادها إلى بيئات تنظيمية مختلفة.
- في دراسة حالة تطبيق نظام ERP في شركة الصناعات الغذائية السعودية، عزز اختيار مستخدمي النظام القدرة على تفسير العوامل التنظيمية والتقنية المؤثرة في نجاح التطبيق، إلا أن خصوصية المنظمة تجعل القيمة العلمية للحالة قائمة على تفسير الآليات الداخلية أكثر من تحقيق التعميم الإحصائي.
- تتمثل الفجوة المنهجية المشتركة في اعتماد كل دراسة على مجتمع محدد يخدم غرضاً بحثياً معيناً؛ فالرسالة قد تواجه تحدي محدودية التنوع القطاعي، بينما تواجه دراسة الحالة تحدي محدودية نقل النتائج خارج سياقها التنظيمي.
- يتطلب تطوير الدراسات المستقبلية تحقيق توازن بين قوة التمثيل وعمق التفسير من خلال تصميمات معاينة أكثر تنوعاً، تجمع بين توسيع نطاق المجتمع والاستفادة من المعرفة المتخصصة للفئات المرتبطة مباشرة بالظاهرة.

التصميم المنهجي المقترح للمجتمع والعينة في البحث المستقبلي

عنوان البحث المقترح

أثر الرشاقة الاستراتيجية في تعزيز الأداء التنظيمي من خلال القدرات الديناميكية :
دراسة تطبيقية على شركات الصناعات الدوائية السعودية

البعد المنهجي	التصميم المقترح والتحليل
مجتمع الدراسة	يتكون مجتمع الدراسة من القيادات الإدارية والعاملين في المستويات الإشرافية والتنفيذية في شركات الصناعات الدوائية السعودية، باعتبارهم الفئات الأكثر ارتباطا بصياغة التوجهات الاستراتيجية وتطبيق ممارسات التغيير والتطوير التنظيمي.
نوع العينة المختارة	عينة طبقية عشوائية، يتم توزيعها على الشركات والمستويات الوظيفية المختلفة، بما يضمن تمثيل الفئات المؤثرة في الظاهرة وعدم اقتصار البيانات على مستوى تنظيمي واحد.
حجم العينة المقترح	يتم تحديد حجم العينة وفقا لحجم المجتمع الفعلي ومتطلبات القوة الإحصائية للنموذج المقترح، مع اعتماد حجم كاف لاختبار العلاقات بين الرشاقة الاستراتيجية والقدرات الديناميكية والأداء التنظيمي.
مبررات الاختيار المنهجي	يرتبط اختيار العينة بطبيعة مشكلة البحث؛ فدراسة العلاقات التنظيمية تتطلب بيانات من أفراد يملكون معرفة مباشرة بالممارسات الاستراتيجية والنتائج التنظيمية، كما أن العينة الطبقية تقلل احتمالات التحيز الناتج عن اختلاف خصائص الشركات والمستويات الوظيفية.
القيمة العلمية المتوقعة	يسهم التصميم المقترح في تحقيق توازن بين التمثيل الإحصائي والقدرة التفسيرية، بما يعزز الصدق الداخلي للنموذج من خلال دقة القياس، ويرفع الصدق الخارجي عبر إمكانية انتقال النتائج إلى منظمات صناعية مشابهة.

الحكم النقدي النهائي على تصميم المجتمع والعينة

- يكشف تحليل الرسالة العلمية ودراسة الحالة أن قرار اختيار المجتمع والعينة يمثل محددا رئيسيا في قوة الدليل البحثي؛ إذ جاءت اختيارات الرسالة منسجمة مع منطق الدراسات الكمية القائمة على اختبار العلاقات، بينما عكست دراسة الحالة منطق البحث التفسيري القائم على تعميق فهم الظاهرة داخل سياقها الواقعي.
- يتمثل الاختلاف الجوهرى بين التصميمين في معيار تقييم جودة العينة؛ فالعينة في الرسالة العلمية تقاس بقدرتها على تمثيل المجتمع ودعم الاستدلال الإحصائي، في حين تقاس عينة دراسة الحالة بقدرتها على إنتاج معرفة تفسيرية ناتجة عن قرب المشاركين من الظاهرة.
- يؤكد التحليل أن قوة المجتمع والعينة لا ترتبط بالحجم العددي فقط، بل بمدى اتساق الاختيار مع طبيعة المشكلة البحثية، ومستوى التحكم في التحيز، وحدود تفسير النتائج وإمكانية نقلها إلى سياقات أخرى.
- يستند التصميم البحثي الأكثر قوة مستقبلا إلى بناء قرار معاينة واع يوازن بين التمثيل الإحصائي وثراء المعلومات، من خلال تحديد مجتمع قادر على تفسير الظاهرة واختيار عينة تحقق الغرض المعرفي للدراسة.

شكرا لحسن استماعكم

